وراء الحـــــدث

النووي الايراني هل يشعل فتيل الازمة ؟

مالك الله فرج
Malalah_Faraj@yahoo.com

هل تنتظر طهران (الصدمة) ؟ ام انها استعدت لها جيداً، وأحكمت حساباتها بدقة، وهي تتوقع حصولها بين يوم وآخر، وربما بين لحظة وأخرى بفعل عقدة ملفها النووي الذي وصل كما يبدو الى طريق مسدود؟ فبين مد وجز يتواصل المخاض الصعب لهذا الملف النووي المثير للجدل في وقت اخذ فيه اعصار العقوبات يلوح في الافق، في ظل سعي دول الاتحاد الأوربي لتنسيق جهودها وجهود واشنطن باتجاه دفع الملف الى اروقة مجلس الأمن الدولي، وذلك ما حاولت طهران خلال الاشهر الماضية تلافيه، والحيلولة دون حدوثه، عبر مساع متواصلة، وفق كل المستويات والقنوات السياسية والدبلوماسية والإعلامية، لكن يبدو ان تلك المساعي، باءت بالفشل لاسباب عديدة متداخلة لعل في مقدمتها الموقف الايراني نفسه الذي حاول إمساك العصا من وسطها ففشل، واضاع القدرة على الاستقطاب الدولي، بفعل إصراره على مواصلة دورة الوقود النووي، والعودة الى ممارسة الأنشطة الحساسة برغم تأكيداتها على انها لا تسعى بأي حال من الأحوال الى السعي لانتاج أسلحة نووية تحت غطاء السعي للحصول على الطاقة الكهربائية، في وقت كشفت فيه الدول الأوروبية باسناد من الولايات المتحدة ضغوطها المختلفة على طهران للتوقف عن مواصلة دورة الوقود النووي المفضية لعملية التخصيب.

وفي الوقت الذي اتجهت فيه انظار الاسرة الدولية عامة، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، الى خطاب الرئيس الإيراني في قمة العالم في نيويورك لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس المنظمة الدولية، ليبدد بعضاً من الشكوك تجاه نيات إيران النووية، وليهدئ من حالة الاحتقان الدولي حول خطاب الملف المثير للجدل، جاء خطاب الرئيس الإيراني مخيباً الآمال، وهو يؤكد اصرار بلاده على تمسكها (بحقوقها النووية) كما ادعى من جهة، بل اشعل فتيل ازمة حقيقية، على الصعيد الدولي، وهو يلوح باستعداد بلاده لتبادل اسرارها النووية مع الدول الاسلامية، مما يهدد بتوسيع دائرة الصراع، ودائرة المخاوف الدولية من بروز تحديات نووية جديدة من جهة، ومن فرضية حصول منظمات إرهابية على بعض تلك الاسرار ربما يمكنها من ممارسة الإرهاب النووي.

وإذ جاءت ردود الافعال مباشرة وعنيفة على تلك التلميحات التي أخذت شكل التهديد المبطن، من قبل معظم دول الاتحاد الأوروبي، وواشنطن بالذات فقد سارعت بعض تلك الدول الى توثيق ذلك الموقف، بمذكرة رسمية أخذت صيغة مشروع قرار قدمته كل من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، أمس الأول الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تكرس اجتماعاتها الحالية لمناقشة ملف إيران النووي، يطالب بإعلام مجلس الأمن انتهاك طهران لالتزاماتها بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية مما يفتح الطريق بعد ذلك، لدراسة إمكانية فرض عقوبات اقتصادية وتسليحية وربما دبلوماسية على الجانب الإيراني.

ولعل ما أضاف ويضيف دعماً للجهود الدولية في هذا الاتجاه بالذات، تأكيد الرئيس الروسي خلال اجتماعات المنظمة الدولية على الارضية المشتركة مع الولايات المتحدة، حول ملف إيران النووي، وتشديده على وجوب عدم السماح لطهران بامتلاك أسلحة نووية بأي شكل من الأشكال وبذلك فان على إيران ان تسقط من حساباتها حليفاً ربما كانت تعتبره ستراتيجياً من معادلة المواجهة، بالاخص ان ذلك الحليف، يمثل الاداة التنفيذية لمحطاتها النووية.

على الصعيد نفسه، جاءت عملية الانفراج في مفاوضات بكين السداسية حول الملف النووي لكوريا الشمالية، باعلان بيونك يانك استعدادها للتخلي عن برنامجها النووي، ونزع أسلحتها لقاء شروط محددة في مقدمتها حصولها على مفاعل نووي لتوليد الطاقة الكهربائية، يعمل بالمياه الخفيفة الى جانب الدعم الاقتصادي متعدد الجوانب ليضيف الى الجهود الدولية على صعيد الملف الايراني زخماً جديداً، بالأخص بعد نجاح المباحثات مع الجانب الكوري الذي سبق ان اعترف صراحة بامتلاكه أسلحة نووية، ومواصلة برامجه في هذا الميدان لتطويرها.

هذه المداخلات الدولية، وضعت إيران في زاوية ضيقة، واسقطت من بين يديها، العديد من اوراق المناورة السياسية، ونجحت في تكثيف مختلف الضغوط ضدها، وسواء واصلت روسيا الاتحادية والصين وغيرها من الدول التي تربطها بطهران مصالح اقتصادية وتجارية وفي مقدمتها اتفاقات نفطية رفضها احالة الملف النووي المثير للجدل الى مجلس الأمن الدولي، ام انها عدلت عن موقفها ذاك، فان كل التوقعات، والتحليلات الستراتيجية وما ينتج عن اللقاءات والتصريحات الدولية، تشير الى ان رياح الملف النووي الإيراني تسير في الاتجاه المعاكس لرغبة طهران بما لا تشتهيه سفنها، وما يستلزم ذلك من تكثيف الجهود لاحتواء الأزمة قبل ان يشعل تسارع الأحداث لهيبها .

ان بين قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومجلس الأمن الدولي خطوة واحدة، ومع كل يوم يمر بل مع كل ساعة تمر من عمر المحادثات الحالية داخل اروقة الوكالة الدولية، فان مساحة المناورة الايرانية تصغر وتختزل بفعل المواقف والضغوط الدولية بالاخص ان الموقفين الامريكي والاسرائيلي يتطابقان في التحذير من امتلاك طهران برنامجاً نووياً عسكرياً سرياً للاسلحة الذرية من جهة، والذهاب الى ابعد من ذلك، في التأكيد على ان مواصلة إيران لبرنامجها النووي، ان لم يسارع مركز القرار في الاسرة الدولية لاتخاذ الموقف الحاسم والقرار المطلوب لايقاف هذا الخطر، ونزع برنامج إيران النووي الذي تمثله بعض الجهات الدولية بالكارثة المنتظرة!

ان مساحة المناورة تضيق، وحجم الوعود يتقلص، وابواب حل الازمة توصد واحداً بعد الآخر، والاحداث تحاول دفع إيران الى النفق المظلم عبر بوابة مجلس الأمن الدولي، ذلك هو نفق العقوبات ، فهل تمنح طهران نفسها وقتاً ثميناً ربما لا يقدر بثمن، لا لتقاط الأنفاس وإعادة قراءة المواقف الدولية واحتمالات المواجهة واخطارها وتعمد الى نزع فتيل الازمة قبل اندلاعها ؟!! وتنزع من ايدي اعدائها المراهنين على أصدارها أوراق راهاناتهم هذه، ام انها تواصل السير في هذا الطريق الخطر المليء بالالغام، لتشعل بذلك فتيل ازمة دولية، لا احد يستطيع التكهن بمداخلاتها وبانعكاساتها، وبنتائجها الخطرة على الواقع الايراني نفسه؟

تصاعد حدة المعركة النووية الايرانية

مشروع قرار فرنسي ألماني بريطاني لاحالة الملف النووي الى مجلس الأمن الدولي

موسكو تعارض إحالة الملف وطهران تهدد بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي

العواصم / وكالات

عارضت كل من روسيا والصين علنا المحاولات الغربية لاحالة الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تضغطان باتجاه احالة ملف النشاط النووي الايراني الى المجلس الذي يملك صلاحية فرض عقوبات على طهران.

ولكن موسكو وبكين المحتا الى احتمال قيامهما بعرقلة هذا التوجه، حيث قالت روسيا إن الوضع الحالي "ليس عصيا على المعالجة."

استئناف البرنامج

وكانت طهران قد استأنفت برنامجها الخاص بتحويل اليورانيوم في شهر آب الماضي، وذلك بعد وصول المفاوضات بينهما وبين الاتحاد الاوروبي الى طريق مسدود.

هذا وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ببحث البرنامج الايراني الذي تصر طهران انه مخصص للاغراض السلمية فقط.

ولكن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تخشيان من ان تكون النشاطات النووية الإيرانية السلمية مجرد غطاء يتم من تحته تطوير اسلحة نووية.

وقامت كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا التي تولت مهمة التفاوض مع الايرانيين نيابة عن الاتحاد الاوروبي بعرض مسودة مشروع قرار تحال بموجبه ايران الى مجلس الامن على اعضاء مجلس امناء اللجنة الدولية للطاقة الذرية.

وتتهم المسودة ايران بارتكاب مخالفات وانتهاكات لالتزاماتها بالتقيد ببنود اتفاقية منع الانتشار النووي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال في الاسبوع الماضي إنه متفق بوجوب منع ايران من الحصول على السلاح النووي.

معارضة روسية

ولكن روسيا - التي تتمتع بحق النقض في مجلس الامن - عبرت عن معارضتها لخطط احالة الملف الايراني الى مجلس الامن قائلة بوجوب سلوك السبل الدبلوماسية لحل الازمة.

وتقول مراسلة الـ B.B.C في مقر اللجنة الدولية للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية فيينا إن الامريكيين والاوروبيين سيصابون بخيبة امل جراء الموقف الروسي الاخير، حيث انهما كانا يتوقان لاحالة الملف الايراني الى مجلس الامن.

من جانبها هددت إيران بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي إذا أحيل ملفها النووي لمجلس الأمن .

وقال مسؤول الملف النووي الإيراني علي لاريجاني في مؤتمر صحفي بطهران إنه إذا أراد الغرب استخدام ما وصفه بلغة القوة فلن يصبح أمام إيران خيار من أجل الحفاظ على إنجازاتها الفنية. سوى الانسحاب من معاهدة الحد من الانتشار النووي والبروتوكول الإضافي واستئناف عمليات التخصيب.

وأشار لاريجاني إلى أن ذلك يعني أيضا إعادة النظر في السماح لمفتشي وكالة الطاقة الذرية بإجراء عمليات التفتيش المفاجئة للمنشآت النووية الإيرانية بموجب البروتوكول الإضافي.

محاولة للاذلال

واعتبر أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا تحاول إذلال إيران بمطالبتها بالتخلي عن تكنولوجيا الوقود النووي، وحذر الدول الأوروبية قائلا إذا أردتم ممارسة الضغوط لتتعدى معاهدة الحد من الانتشار النووي وإحالة الملف إلى مجلس الأمن. فلن تكسبوا أي شيء وسوف تخلقون المشاكل لأنفسكم.

وأضاف رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني أن تصاعد الضغوط يمس كرامة بلاده وقارن الأزمة النووية الحالية بكفاح ايران لتاميم قطاع النفط من الهيمنة البريطانية في الخمسينيات من القرن الماضي.

كما طالب المسؤول الإيراني بمعاملة بلاده مثل كوريا الشمالية التي أقرت بامتلاكها للسلاح النووي ثم وافقت الأطراف المعنية على امتلاكها مفاعلا يعمل بالماء الخفيف.

سلاح النفط

وأكد لاريجاني أيضا أن طهران ستربط تجارتها النفطية وغيرها من نواحي التجارة مع الدول الأخرى بمدى تأييد تلك الدول للجمهورية الإسلامية في ما يتعلق ببرنامجها النووي. وقال إن الدول التي لها علاقات تجارية مع إيران. خاصة في مجال النفط. لم تدافع عن حقوق إيران حتى الآن .

وقالت إيران إنها ستستأنف تخصيب اليورانيوم وتعيد النظر في سياستها بالسماح باجراء عمليات التفتيش المفاجئة لمنشاتها النووية إذا احيلت إلى مجلس الامن.

ويكثف الاتحاد الاوروبي الضغط على إيران ويسعى لاحالتها إلى مجلس الامن لمخالفتها التزاماتها الدولية في المجال النووي.

استئناف التخصيب

وقال رئيس الوفد الايراني في المفاوضات المتعلقة بالقضايا النووية علي لاريجاني للصحفيين إذا احلنا إلى مجلس الامن التابع للامم المتحدة فسنعيد النظر في موقفنا بخصوص البروتوكول الاضافي ولن نتردد في استئناف تخصيب اليورانيوم مشيرا إلى البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي يسمح بإجراء عمليات تفتيش مفاجئة للمنشآت النووية.

واستأنفت ايران العمل في بعض أجزاء دورة الوقود النووي التي تشتبه واشنطن بانها جزء من برنامج لتصنيع أسلحة لكنها لم تصل إلى حد استئناف تخصيب اليورانيوم.

وتقول طهران إن لها كل الحق في تخصيب اليورانيوم الذي تستخرجه من صحاريها لاستخدامه في محطات لتوليد الطاقة الكهربائية.

وأضاف لاريجاني إذا هددوا باستخدام القوة ضد الأمة الإيرانية فستعيد إيران النظر في موقفها من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن معاهدة حظر الانتشار النووي.

دروس كورية

وقال إن المجتمع الدولي يجب أن يتعلم من درس كوريا الشمالية التي انسحبت من معاهدة حظر الانتشار النووي والتي قال إن الضغوط التي تعرضت لها اثبتت أنها غير مجدية.

واضاف اعترفتم بعد عامين بحقها في تخصيب اليورانيوم ولذا عليكم الاقرار بحقنا الان.

كما حذر لاريجاني من أن بلاده وهي رابع أكبر منتج للنفط في العالم ستربط موقفها من وصول الدول الاجنبية إلى مصادر الطاقة بما إذا كانت ستساند خطط إيران في المجال النووي.

وقال المجلس الاعلى للامن القومي مصمم على الموازنة بين المسألتين .

اعادة تعيين كويزومي رئيسا للوزراء

طوكيو (اف ب) - اعيد امس الاربعاء تعيين جونيشيرو كويزومي رئيسا للوزراء خلال دورة برلمانية استثنائية بعد عشرة ايام على الانتخابات التشريعية التي فاز فيها الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي يرئسه بالغالبية المطلقة.

وانتخب مجلس النواب الياباني رئيس الوزراء الليبرالي (٦٣ عاما) لتولي ولاية جديدة اثر حصوله على ٣٤٠ صوتا مقابل ١١٤ . وبعد دقائق صادق مجلس الشيوخ على تعيين كويزومي بحصوله على دعم ١٣٤ من اعضائه مقابل ٨٤ صوتوا لصالح زعيم المعارضة سييجي ميهارا.

ويعقد البرلمان الياباني اعتبارا من امس الاربعاء جلسة استثنائية.

وبموجب الاجراء المتبع فان الحكومة اليابانية استقالت قبل بدء الدورة البرلمانية. وسيعرض مشروع خصخصة خدمة البريد الذي جعل منه كويزومي رهانه الرئيسي في الانتخابات الاخيرة، مجددا على النواب خلال هذه الدورة الاستثنائية التي تستمر ٤٢ يوما والتي تنعقد حتى ١ تشرين الثاني.

موسكو وواشنطن انتقدتا شروط بيونك يانك ازاء اتفاقية بكين

الأمم المتحدة /CNN

انتقدت الولايات المتحدة وروسيا موقف كوريا الشمالية إزاء اتفاقية بكين، في تفاعل متسارع لأزمة البرنامج النووي لكوريا قد ينتهي بالمفاوضات السداسية إلى طريق مسدود.

وقوضت كوريا الشمالية اتفاق بكين الذي وقعته، والخاص بتفكيك برنامجها النووي، بعد يوم واحد فقط من توقيعه، حيث تعهدت بعدم التخلي عن أسلحتها النووية إلا بعد أن تزودها واشنطن بمفاعلات ذرية مدنية. لكن بعض المشاركين أكدوا إن هذا لا يعني أن الاتفاق انتهى. وفي الأمم المتحدة، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس "سنلتزم بنص اتفاقية بكين، ونعتقد بإمكانية حدوث تقدم إذا التزم كل طرف بما تم الاتفاق عليه."

ومن جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تشارك بلاده في المفاوضات السداسية، " إن نص اتفاق بكين كان محصلة تسوية صعبة، ولكنه يمثل نقطة انطلاق لخطوات يجب اتخاذها، يمكن بعدها التحدث عن التعاون في تطوير الطاقة النووية لكوريا الشمالية."

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن آراء كوريا الشمالية، التي جاءت في بيان مطول من وزارة خارجيتها، لا تتفق مع الاتفاقية التي وقعت في المحادثات السداسية في بكين.

ونقلت وكالة كيودو للانباء عن اليابان قولها إن مطالب بيونغ يانغ غير مقبولة، وفقا لرويترز.

واتفقت الدول الست وهي الصين والولايات المتحدة وكوريا الشمالية وروسيا وكوريا الجنوبية واليابان على بحث تقديم مفاعل يعمل بالماء الخفيف "في توقيت مناسب." لكن كوريا الشمالية نقضت الاتفاق، واتخذت موقفا مختلفا الثلاثاء.

وقال البيان الذي نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية "يجب ألا تحلم الولايات المتحدة حتى بمسألة تفكيك جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لقوتها النووية الرادعة قبل تقديم مفاعلات تعمل بالماء الخفيف."

وأضاف البيان "هذا هو موقفنا العادل والدائم والصلب مثل صخرة ذات جذور عميقة."

ومن جانبها، طلبت الصين من جميع الاطراف الوفاء بوعودها. وقالت سول إنها ستقوم بدور بارز في تضييق الفجوة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

اشادة فلسطينية بموقف اللجنة الرباعية واسرائيل تؤكد رفضها لمشاركة حماس في الانتخابات

غزة /اف ب

رحب نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية امس الاربعاء بدعوة اللجنة الرباعية لاقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة مؤكدا جاهزية السلطة الفلسطينية للدخول في مفاوضات الحل النهائي.

وفي تعقيبه على بيان الرباعية قال ابو ردينة لوكالة فرانس برس "نرحب بحديث الرباعية عن دولة فلسطينية قابلة للحياة ولذلك يجب البدء في تنفيذ ذلك فورا على الارض للحفاظ على الزخم بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة".

واكد ان السلطة الفلسطينية "جاهزة تماما للدخول في المفاوضات النهائية والبدء في تنفيذ خارطة الطريق".

وشدد على اهمية "تنفيذ خارطة الطريق والانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران/ ١٩٦١ (اي قبل احتلال قطاع غزة والضفة الغربية) واقامة دولة فلسطينية".

وكانت اللجنة الرباعية الدولية دعت الاسرائيليين والفلسطينيين في ختام اجتماع ضم ممثلين عن اعضائها (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا) الى تكثيف الاتصالات "على كافة الاصعدة".

وجاء في البيان ان "اللجنة الرباعية تعيد التاكيد انه يجب التوصل الى اتفاق نهائي من خلال المفاوضات بين الاطراف وان اي دولة فلسطينية جديدة يجب ان تكون قابلة للحياة ذات تواصل جغرافي في الضفة الغربية وامكانية الربط مع غزة".

من جانبه أكد وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم مجددا معارضته لمشاركة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية رغم ابداء وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بعض الليونة في موقف الولايات المتحدة في هذا الصدد.

وقال شالوم امس الاربعاء من نيويورك للاذاعة الاسرائيلية العامة "لن نسمح لحماس بالمشاركة في الانتخابات" التشريعية المرتقبة في كانون الثاني المقبل.

واضاف "من وجهة نظرنا، لن تكون هناك لا مساندة ولا مساعدة (للسلطة الفلسطينية) اذا شاركت حماس التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل وترفض الاعتراف بها، في الانتخابات".

عنان يحث زعماء العالم على الاتحاد لوقف انتشار الأسلحة النووية

باريس/رويترز

قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انه يتعين على زعماء العالم أن يتوصلوا لاتفاق بشان كيفية مكافحة انتشار الاسلحة النووية بعد أن فشلوا في تحقيق هذا في قمة الامم المتحدة التي عقدت الاسبوع الماضي.وكتب عنان يقول في مقال للرأي بصحيفة لوفيجارو الفرنسية انه بدون تحرك دبلوماسي سريع فان القمة تخاطر بأن تبقى في الذاكرة على أنها فشلت في منع النظام العالمي لوقف الانتشار النووي من الانهيار.

وعرقلت الولايات المتحدة اتفاقا اثناء القمة بشان كيفية مكافحة اسلحة الدمار الشامل لانها لم تكن راغبة في تجديد تعهد قديم للقوى النووية بالسير نحو نزع السلاح.

وكتب عنان يقول "أخطر ثغرة (في القمة) هي غياب قرار بشان انتشار الاسلحة النووية التي بالنظر الى احتمال سقوطها في ايدي الارهابيين تمثل بلا شك أهم خطر مباشر."

واضاف قائلا "انني أحث جميع الزعماء أيا كان المعسكر الذي ينتمون اليه على اظهار قدر أكبر من الحكمة السياسية وأن يسعوا الي ايجاد أرضية مشتركة على وجه السرعة."

وتأتي تعليقات عنان على خلفية تعثر المفاوضات بشان الطموحات النووية لكل من كوريا الشمالية وايران بما يحمله هذا في طياته من عواقب بعيدة المدى على الامن في منطقتي جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط المضطربتين.

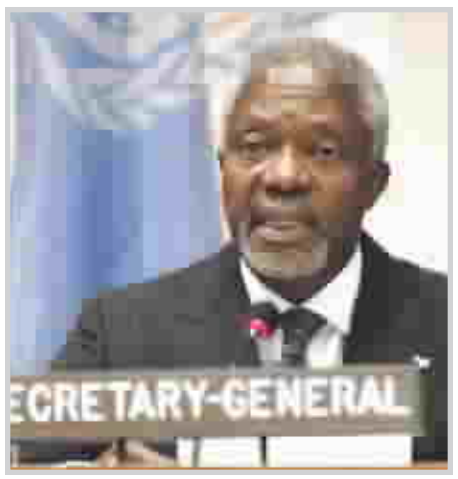

البشير يعلن تشكيل أول حكومة للوفاق الوطني

الخرطوم/ BBC

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير تشكيل حكومة جديدة بمشاركة الحركة الشعبية والتجمع الوطني الديمقراطي وعدد من الأحزاب.

واحتفظ حزب المؤتمر الوطني بوزارة الطاقة التى دار حولها خلاف بجانب وزارة الدفاع.

ونالت الحركة الشعبية ثماني وزارات أبرزها الخارجية وشؤون مجلس الوزراء والاستثمار.

وتعتبر هذه التشكيلة الوزارية أول حكومة وحدة وطنية في السودان بعد اتفاق السلام الذي انهى حربا اهلية دامت ٢١ عاما بين الشمال والجنوب.

وقال الرئيس السوداني عمر البشير في بيان قبيل الإعلان عن تشكيل الحكومة إنها "تعبير عن رغبة اهل السودان في التوافق لارساء السلام وتعزيز الوحدة الوطنية".

وأكد البشير أن "المشاورات السياسية الواسعة التي أجراها المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان اسفرت عن قبول قوى سياسية اساسية المشاركة في الحكومة".

ومن بين هذه القوى: التجمع الوطني الديموقراطي والحزب الاتحادي الديموقراطي وجماعة الإخوان المسلمين وبعض الأحزاب الصغيرة في الجنوب، بالاضافة الى ثلاثة أحزاب صغيرة منشقة عن حزب الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي. إبعاد ثلاثة احزاب

ولا تشارك في هذه الحكومة ثلاث قوى مهمة في السودان هي حزب الأمة والحزب الشيوعي والمؤتمر الشعبي الذي يتزعمه حسن الترابي.

وقال نائب رئيس المؤتمر الوطني نافع علي نافع في مؤتمر صحفي إن " القوى الأساسية في البلاد توصلت إلى تفاهم حول الحقائب"، مضيفا أن الخلاف الذي كان قائما بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية حول وزارة الطاقة والتعدين قد حسم".

وأعلن كذلك ان تفاهما تم التوصل إليه أعطيت بموجبه هذه الوزارة للمؤتمر الوطني"، مع وزارات الدفاع والداخلية والمالية والزراعة.

اما حقائب الخارجية ومجلس الوزراء والنقل والاستثمار فأسندت الى الحركة الشعبية.

ويقضي اتفاق السلام الذي وقع مطلع الشهر الجاري بأن يحصل المؤتمر الوطني على ٥٢٪ من الحقائب الحكومية والحركة الشعبية على ٢٨٪ والمعارضة الشمالية على ١٤٪ واحزاب الجنوب على ٦٪.

ومن المنتظر ان تستمر الحكومة في مهامها لمدة اربع سنوات تجري بعدها انتخابات تشريعية في البلاد بموجب اتفاق السلام.